مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (5)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (5) 2018

مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة في سورية وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقيّة)

الدكتورة روعة جناد[1]

الدكتورة هند خير بك[2]

رمضان إبراهيم إبراهيم[3]

(تاريخ الإيداع 24 / 6 / 2018. قبل للنشر في 25 / 9 / 2018)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرُّف مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة في سورية وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى. اتَّبع الباحث المنهج الوصفي، وتمثَّلت أداة البحث في استبانة تعرَّف الباحث فيها آراء معلمي مدينة اللاذقيّة حول مشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها، وشملت العينة (140) معلّماً بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي الذين يمارسون مهنة التعليم، اختيروا بطريقة قصدية، وتمَّ رصد صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين، والتَّأكد من ثباتها، ثم طبِّقت في العام الدراسي2017-2018. و**قد توصَّل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمَّها:**

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين بالنسبة لرأيهم بمشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة في سورية وفقاً لمتغيري (الجنس والمؤهل العلمي)؛ في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة، وهذا قد يعود لمعرفتهم بالمشكلات الناتجة عن تطبيقها في المدارس، والثغرات التي تعاني منها، وسبل تطويرها، وكذلك لاعتيادهم على الطرائق القديمة أيضاً.

2- تشابه آراء المعلمين حول المشكلات التي تواجههم أثناء تعليمهم لبعض المناهج المطوّرة مثل: العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف، وقلة توفر الوسائل التَّعليميَّة، و ضيق الوقت المخصص بسبب كثافة المنهاج، وقد أكدوا حاجتها إلى التّطوير لأسباب منها: غياب بعض المعلومات عنها، ولتلافي الأخطاء والانتقادات التي تعرضت لها.

و في ضوء النتائج اقترح الباحث:

1- دمج جهود المتخصصين في كليات التربية مع جهود المعلمين ذوي الخبرة لإعادة النظر في جوانب القصور في بعض المناهج المطوَّرة وتلافي الأغلاط الموجودة فيها.

2- توفير وسائل تعليمية متطوِّرة- تقليل عدد التلاميذ- زيادة فترة العام الدراسي.

3-الاطلاع على نتائج وتوصيات الأبحاث والرَّسائل العلميّة المقدمة في الجامعات والاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: مشكلات ، المناهج المطوَّرة ، سبل التطوير ، معلمو الحلقة الأولى.

[1] **أستاذ مساعد: قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية- جامعة تشرين- سورية.**

[2] **مدرس: قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة تشرين- سورية.**

[3] **طالب دراسات عليا (دكتوراه)- قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- جامعة تشرين- سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (5)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (5) 2018

Application Problems Developed Curricula in Syria and ways to developing them from the point of view of Teacher's at the first Colloquium (Field Study of Lattakia City)

Dr. Rawaa Ganad[4]
Dr.Hind Kheir Bik[5]
Ramadan Ibrahim Ibrahim[6]

(Received 24 / 6 / 2018. Accepted 25 / 9 / 2018)

□ ABSTRACT □

This research aimed to knowing Application Problems Developed Curricula in Syria and ways to developing them from the point of view of Teacher's at the first Colloquium, The researcher followed the descriptive method, The research tool consisted of a questionnaire in which the researcher examined the views of the teachers of Lattakia city about Application Problems some developed curricula and ways to developing them, The sample included (140) teachers ,(10 %) Of the original community who teach, were chosen intentionally, and the research tool was presented to a group of Specialists and verified its validity and consistency, and then applied in the academic year 2017-2018.

The research showed the following results and the most important:

1-There are no statistically significant differences at the level of significance(0.05) between the averages of the degrees (the teachers) in their opinions about the developed curricula in Syria according to the variables (gender and academic qualifications);While there were differences of statistical significance according to the variable number of years of experience in favor of long experience(from 15 years and older), and this may be due to their awareness of the problems of applying it at schools, and the problems which suffers from it, and the possible solutions for developing it ,as well as thier use old methods too.

2-The opinions of teachers were similar about the problems which they face in actual curricula such as large number of students inside the class, lack of educational tools, lack of the specialized time for the huge curriculum, and they insist the need of developing for reasons such as: Absence some information are lacking and to avoid mistakes and criticisms suffered.

In the light of the results The research suggested:

1-Integrate the efforts of specialists in the Faculty of Education with the efforts of experienced teacher's to re-examine the shortcomings of some developed curricula and avoid the mistakes in them.

2-Providing advanced educational tools- Reduce the number of students-Increase the period of the year school.

3-Review of the results and the suggestions of researches and scientific messages in universities in order to use it.

Key words: Problems, The developed curricula, Ways of developing, The first stage Teacher's**.**

[4] Associate Professor: Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - Tishreen University – Syria..
[5] Assistant Professor, Arabic Language Depart ment, Faculty of Arts and Humanities ,Tishreen University – Syria
[6] postgraduate student: Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Education - Tishreen University – Syria.

مقدمة:

إنَّ التَّطورات العلميّة والتكنولوجيّة وانتشار الأفكار والنَّظريات المعرفيّة والتّربويّة الحديثة أدّت إلى ظهور مفاهيم جديدة، أصبح من الضروري الإحاطة بها، ونقلها إلى المتعلم وتطبيقها في العملية التَّعليميّة كي يصبح مواكباً لها، وقادراً على استثمارها في سبيل تلبية حاجات المجتمع وحل مشكلاته. هذه التَّطورات ألقت بظلالها على النّظام التّعليمي بصفة عامّة وعلى المنهاج بمفهومه الشّامل بصورة خاصة؛ إذ وضعته" أمام تحديات كبيرة وأثبتت عجزه عن نقل هذا الكم الهائل من المعلومات إلى المتعلمين بالأساليب والطّرائق القديمة، لذا كان لا بدَّ من إعادة النَّظر بصورة مستمرة في مكوناته من أهداف ومحتوى وطرائق ووسائل وعمليات تقويم، لمواجهة الآثار المترتبة عليه، وليصبح قادراً على تحقيق الأهداف ومسايرة التّطور العلمي والتّكنولوجي من جهة، وليكون هو ذاته عاملاً من عوامل التّقدم العلمي والمعرفي باستيعاب مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يتطلبها إعداد التّلاميذ للحياة في المستقبل من جهة أخرى" (بشارة، وإلياس،35،2006).

لقد مرَّت المناهج في سورية بالعديد من مراحل التَّغيير والتَّطوير حتى التَّغيير الكلي لها سنة2010م الذي تمّ بعد أن وضعت وزارة التَّربية السّوريّة في مقدمة خططها التّربويّة مشروع تطوير المناهج في المراحل الدّراسيّة كافَّة بالتعاون مع المنظَّمات الدوليّة وفي مقدمتها اليونسكو، وقد طرأت عليها مجموعة من التَّغييرات بين عامي 2016-2017 طالت معظم المواد الدراسيّة شكلاً ومضموناً في مختلف مراحل التَّعليم، ولكنَّ هذا التَّغيير قد أثار ردود أفعال متعددة؛ فمنها من يجدها مناسبةً لاحتياجات المجتمع، ومنها من أصدر أحكاماً نقدية على بعض من محتواها العلمي وأغلفتها الشكليّة، فضلاً عن وجود بعض الأخطاء اللغوية أيضاً؛ ولهذا السبب "صدرت قرارات جديدة للتربية استجابة لآراء المواطنين منها القرار رقم/3290/ المتضمّن: تشكيل لجنة لدراسة الملاحظات والمقترحات الواردة حول المناهج المطوَّرة، وكذلك عقدت ورشة عمل عاجلة في دمشق برئاسة رئيس مجلس الوزراء يوم الأحد الواقع في 2017/11/26 ناقشت الحكومة فيها كيفية تطوير المناهج المطوَّرة عقب الجدل حولها، وقد كان الهدف الرئيس منها بناء جيل حافظ لهويته وخصوصيته، ومتسلح بأكثر المخرجات التَّربويّة حداثة، ومحصَّن ضد أي أفكار غريبة عن قيمه وأخلاقيات التَّربية، ودعت إلى أن تكون عملية تطوير المناهج واضحة الأهداف وشاملة لكل جوانب العملية التَّربويّة والتَّعليميّة ويشارك فيها طيف واسع من المختصين وتربط بين العلم والعمل. وأكدت توصيات الورشة: إن كل قطرة دم طاهرة سكبها شهداء هذا الوطن سيعلو مقابلها صوت تلميذ يقرأ نشيداً لسورية؛ ولذلك سترن كل صباح أجراس المدارس ليظل صوتها في آذان الملايين أقوى من صوت القذائف وآلات القتل والإرهاب". www.damascus university.ed>4-news

وقد تضاربت أراء المعلمين في المدارس بين مؤيِّد ومعارض لما ورد في المناهج التي تمَّ تطويرها(العربية لغتي- العلوم- الدراسات الاجتماعيّة- التربية الموسيقيّة) ، وهذا ما دفع الباحث إلى تعرُّف أصداء هذا التَّغيير في المناهج من قبلهم، فهم موكلون بتطبيقها، وبالتالي تعرّف نقاط القوَّة والضّعف في بنيتها، ومعرفة المشكلات التي تحول دون تنفيذها بالشكل المطلوب.

مشكلة البحث: إنَّ عملية التَّطوير هي عملية طبيعيّة تطال كل مجال، ومن هذه المجالات المجال التَّربوي التَّعليمي بصورة عامة والمناهج التَّربوية التَّعليميّة في سورية بصورة خاصّة، إلَّا أنّ هذه الخطوة التَّطويرية في بعض المناهج التَّربويّة أدت إلى انتقادات كثيرة لها، وهذا ما أكدته **الدراسة الاستطلاعيّة** التي أجراها الباحث على عينة من المعلمين القائمين على تعليمها، حيث تمحورت هذه الانتقادات حول كثافة بعض المناهج الجديدة، وعدم قدرة بعض المعلمين

على تطبيقها ربَّما لعدم تدريبهم بشكل كافٍ على تطبيق المنهاج المطوَّر أو لعدم توافر التقنيات الحديثة التي يحتاجها المنهج الجديد لتطبيقه؛ مثل عدم توافر الشابكة في المدارس كمصدر للبحث عن المعلومات، وكذلك عدم مناسبة البيئة التَّعليميّة الماديّة والنَّفسيّة، وعدم تفاعل التَّلاميذ مع المنهاج المطوَّر وبصفة خاصة في المدارس المكتظة بالأعداد، وهذا يتفق مع نتائج كل من دراسة(الحبشان،2013)، ودراسة (الشمري، 2012)، ودراسة (فريحات، وعبوشي،2011)، فضلاً عن وجود انتقادات كثيرة أيضاً كان من أهمها: غياب بعض المعلومات الأساسيّة عن محتوى بعض المناهج المطوَّرة. فضلاً عن وجود رسومات على أغلفة بعضها قد أثارت الاستنكار عند الكثير؛ لأنَّها –حسب رأيهم– لا تتفق مع جوهر المادة، وكذلك ردود الفعل التي أثارتها بعض الأناشيد الموجودة في التَّربية الموسيقيّة للصف الأول، فضلاً عن وجود بعض الأخطاء اللغويّة في ضبط الكلمات، وغياب علامات الترقيم أحياناً، كما في كتابي (العربية لغتي) للصفين الأوَّل والرَّابع، واستبدال المصطلحات التَّاريخية بأخرى، ووجود بعض الخرائط التي قد غابت عنها بعض التَّضاريس الجغرافيّة، كما في كتب الدراسات الاجتماعية، فضلاً عن عدم الدّقة في اختيار المحتوى، والاستعانة بأغاني مطربين شعبيين ووضعها مكان الأناشيد للشعراء والكتَّاب المشهورين باللغة العربية، كل ذلك وغيره دفع الباحث إلى تعرّف هذه المشكلات والانتقادات العديدة عن طريق استطلاع آراء عينة من معلمي المدارس القائمين على تدريس المناهج المطوَّرة في الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة – من حيث ما لها وما عليها من أجل الوصول إلى بعض الحلول المناسبة لتلافي جوانب القصور والخلل فيها، ولتحقيق الأهداف المنشودة التي صممت من أجلها. **ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:**

ما مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة في سورية وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية هذا البحث من النّقاط الآتية:

1–قلّة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع –على حد علم الباحث– وحداثته.

2– تعرّف نقاط الضّعف في بعض المناهج المطوَّرة من حيث شكلها ومضمونها من وجهة نظر المعلمين.

3–تعرّف المشكلات التي تعيق تطبيق المناهج المطوَّرة من وجهة نظر المعلمين.

4–الحصول على مقترحات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي حول آلية تطبيق المناهج المطوَّرة.

5–إمكانية استفادة الجهات المعنية من نتائج هذا البحث ومقترحاته، وما توصل إليه من تحديد لبعض الثغرات والمشكلات التي تعانيها بعض المناهج المطوَّرة، ومن ثمَّ مراجعة هذه الثغرات وتداركها وحل هذه المشكلات.

أهداف البحث: يرمي البحث إلى الأهداف الآتية:

1)–تعرُّف مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة في سورية من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى.

2)– الوصول إلى بعض المقترحات لتذليل الصعوبات والمشكلات المتعلقة بتطوير المناهج المطوَّرة.

أسئلة البحث:

1) ما مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة في سورية من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى.

2–ما المقترحات التي يراها معلمو الحلقة الأولى مناسبة لتذليل الصعوبات التي تواجههم عند تعليم المناهج المطوَّرة.

وقد صيغت أسئلة البحث على شكل فرضيات وفق الآتي:

فرضيات البحث: اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة(0.05)

1-لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي حول مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها وفقاً لمتغير الجنس(ذكر – أنثى).

2-لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي حول مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي(إجازة- معهد).

3 -لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي حول مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التَّعليميّة(أقل من 7سنوات، من8- 14 سنة، من 15 سنة فما فوق).

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التَّحليلي "والمنهج الوصفي التَّحليلي لا يقف عند حد وصف الظاهرة فحسب بل يحلل واقعها، ويفسر نتائجها من خلال معالجة بيانات البحث أملاً في الوصول إلى تفسيرات يمكن تعميمها لزيادة رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة قيد البحث، فالمنهج الوصفي التَّحليلي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ومقارنتها، وتحليلها، وتفسيرها وصولاً إلى تعميمات مقبولة"(أبو عودة، 2004، 536).

مجتمع وعينة البحث: شمل مجتمع البحث جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي الذين يمارسون مهنة التّعليم في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم في المجتمع الأصلي (1400) معلماً ومعلمةً -حسب إحصائية مديرية تربية اللاذقيّة للعام الدراسي2017/2016- وقد تمَّ سحب العينة بالطريقة القصدية(ممن درَّسوا بعض المناهج المطوَّرة)؛ إذ بلغ عدد أفرادها (140) معلماً معلمةً؛ منهم خمسون معلماً وتسعون معلمةً؛ أي بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي.

جدول (1) توزع عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى

المتغير	الجنس		المؤهل العلمي		عدد سنوات الخبرة			المجموع
فئات المتغير	ذكور	إناث	إجازة جامعية	معهد	أقل من 7 سنوات	من 8- سنة14	من 15 فما فوق	المجتمع الأصلي 1400
العدد	50	90	95	45	23	50	67	140
النسبة المئوية	%35.72	%64.28	%67.85	%32.14	%16.42	%35.71	%47.85	%10

يُلاحظ من الجدول رقم (1) وجود تباين في التَّوزّع التّكراري لعينة المعلمين في مدينة اللاذقيّة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) لصالح عينة الإناث؛ وهذا التَّباين قد يعود برأي الباحث إلى أنَّ الإناث في المجتمع الأصلي(السوري) يفضلن مهنة التَّعليم أكثر من الذكور في الحلقة المذكورة فضلاً عن التحاق معظم الذكور بالخدمتين الإلزاميّة والاحتياطيّة. ويُلاحظ من الجدول السابق أيضاً وجود تباين كبير في التَّوزّع التّكراري لعينة المعلمين في مدينة اللاذقيّة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة جامعية- معهد) لصالح حملة الإجازة الجامعيّة؛ وهذا التَّباين قد يعود برأي الباحث إلى اعتماد النّظام التَّعليمي على الإجازات الجامعيّة في الآونة الأخيرة، وقلة الحاصين على معهد إعداد المعلمين؛ وذلك بسبب التحاق بعضهم ببرامج التَّعميق التَّربوي. وكذلك بالنظر إلى الجدول السابق يُلاحظ تبايناً في التَّوزّع التّكراري لعينة المعلمين في مدينة اللاذقيّة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 7 سنوات ، بين 8-14 سنة ، من 15 سنة فما فوق) لصالح الفئة التي لديها خبرة أكثر (من 15 سنة فما فوق)؛ و هذا التَّباين قد يعود إلى أنَّ الكثير من المعلمين (إجازة -معهد) الذين يمارسون مهنة التَّعليم في المدينة هم من ذوي الخبرة الطويلة بينما أصحاب الخبرة

الأقل غالباً يبقون في فترة التَّعليم مدة أطول في الأرياف، وذلك لاكتساب الخبرة التَّعليميّة خلال مدة الخدمة الرّيفيّة حسب الخطة الوزاريّة.

حدود البحث:

1- الحدود المكانيّة: طبِّق البحث في مدارس مدينة اللاذقية (الشهيد فارس صبيح – الشهيد أنيس عباس– الشهيد سليم عمران– الشهيد عماد علي).

2- الحدود الزَّمانيّة :أجري البحث في العام الدّراسي 2017–2018م.

3- الحدود البشريّة : المعلمون والمعلمات في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

أداة البحث: ولتحقيق أهداف البحث صمِّمت الاستبانة اللازمة، وتمَّ التأكد من صدقها من قبل المتخصصين وتطبيقها استطلاعيّاً وثباتها وإخراجها بشكلها النِّهائي لتطبيقها على أرض الواقع، وقد تكوّنت من مقدمة للتعريف بالهدف منها ومن قسمين: القسم الأوّل: بيانات خاصة بـأفراد العينة وهي: 1- الجنس(ذكر– أنثى)– 2 – المؤهل العلمي (إجازة – معهد).

3– عدد سنوات الخبرة (أقل من 7 سنوات، من 8–14 سنة، من 15سنة فما فوق).

القسم الثَّاني: يتضمَّن بنود الاستبانة والبالغ عددها (32) بنداً، وقد توزّعت البنود في ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: مشكلات ومعوقات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة.

المحور الثاني: حاجة بعض المناهج المطوَّرة إلى التَّطوير.

المحور الثالث: المقترحات حول تطوير المناهج المطوَّرة وتطبيقها بفاعلية.

وتكون الإجابة على بنود الاستبانة وفق المقياس الثلاثي المتدرج كما في الجدول التالي:

جدول (2) الإجابة عن بنود الاستبانة وفق المقياس الثلاثي

درجة الموافقة			
التقدير	نعم	أحياناً	لا
الدرجة	3	2	1

التّحقق من الصّدق الظّاهري للاستبانة: عرضت الاستبانة للتحكيم على مجموعة من المتخصصين في كليتي التَّربية بجامعتي تشرين ودمشق، وعدَّلت بما يتناسب مع الملاحظات المشار إليها من قبلهم والجدول الآتي يوضّح بعضاً منها:

جدول (3) بعض من بنود الاستبانة قبل وبعد التَّعديل

بعض من بنود الاستبانة قبل التَّعديل	بعض من بنود الاستبانة بعد التَّعديل
المحور الأوَّل– البند7: استمرار المعلمين في استخدام طرائق تعليميّة تقليديّة.	7–استمرار بعض المعلمين في استخدام طرائق تعليميّة اعتيادية غير متماشية مع بعض المناهج المطوَّرة.
المحور الثَّاني: 5–ضرورة الربط بين المحتوى العلمي والحياة العمليّة.	5–ضرورة الربط بين المحتوى العلمي والحياة العمليّة لإكساب المتعلم الخبرة الضرورية.
المحور الثَّالث: 10–ضرورة تجريب المناهج المطوَّرة قبل تطبيقها الفعلي لتلافي نواحي القصور فيها.	10–ضرورة تلافي الأخطاء الواردة في بعض المناهج المطوَّرة قبل تعميمها على المدارس.

ثم أخرجت بصورتها النِّهائية، وبذلك تحقق الصّدق الظاهري للاستبانة.

التَّجربة الاستطلاعيّة: طبّقت الاستبانة على عينة استطلاعيّة مكوَّنة من (40) معلماً ومعلمةً في مدرستي الشهيدين (سليمان العجي –جعفر الصادق) من خارج العينة النهائية، في الفترة ما بين (4–19) من شهر شباط– الفصل الثَّاني من العام2018م، وقد كان الهدف من التَّجربة الاستطلاعيّة: التأكد من مدى ملاءمة بنود الاستبانة وحساب معامل الصّدق و التمييز والثبات لبنودها.

التَّحقق من الصّدق التَّمييزي للاستبانة: وللتحقق من الصّدق التّمييزي استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي spss وتمَّ الحصول على النَّتائج الآتية:

جدول (4) الصدق التَّمييزي للاستبانة

اختبار ليفيز								
الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	مؤشر الدلالة	درجة الحرية	T	مؤشر الدلالة	(ف) قيمة		
4.808	-51.165-	.000	24	-12.471-	.078	3.255	اختبار التباين المتجانس	أعلى_أدنى
4.808	-51.165-	.000	14.719	-12.471-			اختبار التباين غير المتجانس	

تمَّ التأكد من الصدق التَّمييزي والصدق المحكي من خلال إجراءات إحصائيّة على برنامج SPSS فمن خلال جدول رقم (4) من عمود مؤشر دلالة التَّجانس يلاحظ أنَّ مؤشر الدلالة يساوي(0.78) مما يدل على وجود تجانس، لأنَّه أكبر من (0.05) و بالنظر إلى الجدول ذاته يلاحظ أنَّ مؤشر دلالة الصدق التَّمييزي يساوي(0.00) وهو أصغر من(0.05) وبالتالي يدل على أنَّه يوجد صدق تمييزي.

التَّحقق من الصّدق المحكي للأداة:

جدول (5) صدق الأداة

الارتباطات– Correlations			
		المجموع	المحك
المجموع	ارتباط بيرسون	1	.862**
	مؤشر الدلالة		.000
	حجم العينة	40	40
المحك	ارتباط بيرسون	.862**	1
	مؤشر الدلالة	.000	
	حجم العينة	40	40

بالنظر إلى الجدول رقم (5) يظهر أنَّ قيمة معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) تساوي (0.862**) وهذا دليل أن هناك ارتباط وهذا الارتباط طردي لأنّ إشارته موجبة، وبالتالي تحقق الصّدق المحكي.

التَّحقق من ثبات الأداة بإعادة التَّطبيق: تمَّ التَّحقق من ثبات الأداة بعد الاستعانة بالبرنامج الإحصائي spasيقصد بالثبات دقة المقياس وحصول الأداة على الدرجة نفسها تقريباً عند تطبيق المقياس على نفس المجموعة أكثر من مرّة، إذ قام الباحث بالتأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الإعادة من خلال تطبيقها مرتين على المجموعة الاستطلاعيّة ذاتها بفاصل زمني مقداره خمسة عشر يوماً على التَّطبيق الأوّل في الفصل الثّاني، وقد جرى يوم الأثنين الواقع في 3/5/ ولغاية يوم الثلاثاء 3/20 من العام الدراسي 2018/2017.

-التحقق بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (6) ثبات الأداة

ثبات الأداة Reliability Statistics		
حجم العينة	ألفا كرونباخ	ألفا كرونباخ
40	.869	.865

ويبين الجدول رقم (6) أنَّ قيمة Alpha(0.86) وهي قيمة مقبولة وهذا دليل على ثبات الاستبانة. والملحق (1) يوضِّح الاستبانة بصورتها النّهائية.

-الثبات بالاتساق الداخلي Internal Consistency: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي بين البنود من خلال حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا على العينة الاستطلاعيّة، وذلك لمعرفة مدى ترابط البنود فيما بينها في كل محور على حده، وترابطها جميعاً مع المقياس ككل وكانت نتائج حساب الاتساق الداخلي لبنود لأداة البحث كالآتي:

جدول (7) نتائج معاملات الثبات المستخرجة للمقياس حسب طريقة ألفا كرونباخ للأداة الكلية ولأبعاد الاستبانة

محور الأبعاد	مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة	حاجة المناهج المطوّرة إلى التَّطوير	المقترحات حول تطوير المناهج المطوَّرة	الكلي
عدد البنود	10	11	11	32
معامل الثبات	0.84	0.88	0.86	0.86

يُلاحظ من الجدول رقم (7) أنَّ قيمة معامل ثبات المقياس الكلي بلغت (0.86)، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأوّل المتمثل بمشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة (0.84)، ومعامل الثبات للمحور الثّاني المتمثّل بحاجة المناهج المطوّرة إلى التَّطوير (0.88)، ومعامل الثبات للمحور الثالث المتمثل بالمقترحات حول تطوير المناهج المطوَّرة (0.86).

وتعدُّ هذه المعاملات للثبات عالية وتفي بأغراض الدراسة، وتبرر استخدامها لتعرُّف مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة في سوريّة وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي.

مصطلحات البحث والتَّعريفات الإجرائيّة:

1-مشكلات المناهج المطورة: هي مجموعة الأخطاء الواردة في بعض المناهج المطوَّرة شكلاً ومضموناً والتي تعيق المعلمين أثناء قيامهم بتطبيقها فتحول دون تدريسها بشكل صحيح وتحقيق الأهداف المنشودة منها.

2-المنهاج: المنهاج بمفهومه الحديث:" هو مجمل الخبرات التّربويّة والثّقافيّة والاجتماعيّة والرّياضيّة والفنيّة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النّمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً للأهداف المرسومة، وأيضاً ينظر للمنهج أنَّه: مجموعة الأنشطة التَّربويّة والفرص التَّعليميّة التي تتيح للمتعلم التّفكير والابتكار مما يسهم في تعديل سلوك المتعلم في المراحل التعليمية المختلفة"(سلامة، 2008، 19) وقد تبنّى الباحث هذا التعريف.

3-تطوير المنهاج: التعريف الإجرائي لتطوير المنهاج: يعني تحديث المنهاج بما يتناسب مع متغيرات الحياة المطوَّرة من

مستحدثات معرفية وتكنولوجية وغيرها وذلك عن طريق إضافة ما هو جديد إليه وحذف كل ما هو غير مناسب للعصر الجديد ومتغيراته، فضلاً عن تلافي نواحي القصور فيه وإعادة ترميمها، وتوفير كل ما يلزم لتطبيق المنهاج الجديد بفاعلية عالية وكفاءة جيدة.

4-التَّعريف الإجرائي للمناهج المطوَّرة: هي مناهج (العربية لغتي –الدراسات الاجتماعية– التربية الموسيقية– العلوم) التي أقرَّتها وزارة التربية السّوريّة – بعد أن قامت بتعديلها وتطويرها – والمطبَّقة في بعض صفوف مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي للعام الدراسي2018/2017م

5-معلمو الحلقة الأولى: وقد عرَّفهم الباحث إجرائياً : هم خريجو معهد إعداد المعلمين وحملة الإجازة الجامعيّة الذين يمارسون مهنة تدريس بعض المناهج المطوَّرة (العربيّة لغتي –الدراسات الاجتماعيّة– التربية الموسيقيّة– العلوم) في بعض صفوف مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التّعليم الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السوريّة.

الدراسات السابقة:

1-دراسة(ملحم،2014) بعنوان: وجهات نظر معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي حول بعض صعوبات تنفيذ المناهج الجديدة في سوريا. وقد هدفت إلى تحديد ماهية الصعوبات التي يعاني منها تنفيذ المناهج الجديدة، وتحديد الفرق بين طبيعة تأهيل المعلمين(قدامى، جدد). وبين طبيعة المنطقة (ريف، مدينة) من حيث بعض الصعوبات التي يعاني منها تنفيذ المناهج الجديدة. ولتحقيق هذا الهدف تمَّ الاعتماد على أداة البحث وهي عبارة عن استبانة صعوبات تطبيق المنهاج الجديد، وبلغت عينة البحث (200) معلماً ومعلمةً اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائيّة، كما أُستخدم المنهج الوصفي للتأكد من صحة فرضيات البحث. **وقد أكدت النتائج** على وجود فروق دالة يبين طبيعة تأهيل المعلمين من حيث الصعوبات التي يعاني منها تطبيق المناهج الجديدة لصالح المعلمين القدامى. أما بالنسبة للفرضية الثانية فلا توجد فروق بين الريف والمدينة من حيث معاناتها من صعوبات تطبيق المناهج الجديدة باستثناء بعد كثافة المنهاج حيث ظهرت معاناة الريف أكثر من المدينة في هذا البعد

2-دراسة (الحبشان، 2013) بعنوان: مشكلات المناهج المطوَّرة بالصّف الرَّابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الأفلاج في السعوديّة. هدفت الدراسة إلى تعرّف تلك المشكلات من خمسة محاور حسب تقسيم تايلر وهي: (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التَّدريس، والوسائل والأنشطة، والتَّقويم) ، وكذلك تعرّف الفروق في الإجابات بين أفرد العينة التي قد تعزى إلى اختلاف درجة المؤهل، أو التخصص، أو الخبرة). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (144) معلماً اختيروا بطريقة عشوائيّة، كما تمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت من (89) عبارةً موزعةً على خمسة محاور، وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: إنَّ المشكلات المتعلقة بمحور طرائق تدريس المناهج المطوَّرة تأتي في المرتبة الأولى، حيث بلغ مجموع متوسطاتها (3.35)، تليها الأنشطة والوسائل التعليمية للمناهج، حيث بلغ مجموع متوسطاتها(3.26)، ثمَّ مشكلات تقويم المناهج المطوَّرة، تليها مشكلات أهداف المناهج المطوَّرة، وأخيراً المشكلات المتعلقة بمحتوى المناهج المطوَّرة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة وجود مشكلات المناهج المطوَّرة في المحاور الخمسة للاستبانة؛ وتعود لاختلاف درجة مؤهلاتهم العلمية، أو تخصصاتهم، أو عدد سنوات خبرتهم أو جنسهم.

3-دراسة (الشمري، 2012) بعنوان: مشكلات تنفيذ مناهج مشروع التَّطوير الشَّامل في الصّف الأوّل المتوسط من وجهة نظر المعلمين بمدينة سكاكا في السعودية. هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه المعلمين في تنفيذ مناهج مشروع التّطوير الشَّامل في الصّف الأوّل المتوسط والمتعلقة بأهداف المنهج ومحتواه وطرائق تدريسه ووسائله وتقويمه، ومعرفة المشكلات المتعلقة بالمعلم و بالنظام المدرسي، وبلغت عينة البحث(162) معلماً تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائيّة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، و تمثلت أداة الدراسة باستبانة تمَّ التأكد من صدقها وثباتها لاستطلاع آراء العينة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ضعف ارتباط أهداف المناهج بميول الطلاب – كثافة المحتوى بحيث يصعب تغطيته في المدة الزمنية المقررة – عدم توفر الوسائل التَّعليميّة – عدم إعداد المعلم قبل الخدمة لتنفيذ مناهج مشروع التّطوير الشَّامل.

4-دراسة(فريحات، وعبوشي، 2011) بعنوان:(المعوقات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدراء، وعلاقتها ببعض المتغيرات في فلسطين. هدفت الدراسة إلى تعرّف المعوقات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المعلمين والمدراء، وعلاقتها ببعض متغيرات الوظيفة (مدير، معلم) والجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وقد تحدد مجتمع الدراسة بمعلمي التكنولوجيا من الصّفوف الخامس حتى العاشر الأساسي في المدارس الحكوميّة بمحافظة رام الله والبيرة ومديريهم، وتمَّ اختيار عينة الدراسة من (26) مديراً أي بنسبة (19.5%)، ومن (37) معلماً أي بنسبة (45%)، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت من أربعة محاور تتناول معوقات تتعلق بـ: (المعلم وإعداده – محتوى المنهاج الدراسي-معوقات فنية وإداريّة- التَّجهيزات والمواد)، وأشارت النَّتائج إلى وجود معوقات بدرجة مرتفعة على جميع محاور الاستبانة، وكان أهمها المعيقات المتعلقة بالنَّواحي الفنيّة والإداريّة بنسبة مئوية (79%)، يليها محور المعيقات المتعلقة بمحتوى المنهاج الدّراسي، ثمَّ المعيقات المتعلقة بالتَّجهيزات المدرسيّة، وأخيراً المعيقات المتعلقة بالمعلم وإعداده ، كما أشارت النَّتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (نوع الوظيفة، والجنس، وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي)، وأوصى الباحثان: بضرورة تطوير المناهج لتتناسب مع مستويات الطلبة، وتوفير التجهيزات والمواد اللازمة لتنفيذها، وعقد ورش عمل مشتركة بين وزارتي التربية والتعليم العالي للتغلب على معوقات تنفيذ المناهج.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة: لقد تشابه هذا البحث مع الدراسات السابقة في تعرُّف مشكلات المناهج المطوَّرة وصعوبة تطبيقها من وجهة نظر المعلمين، وكذلك في الأداة المستخدمة والمنهجية العلميّة، وبعض المتغيرات، ومنها اقتصر على مناهج محددة كما في دراسة(فريحات، وعبوشي، 2011)، وصفوف معينة كما في دراسة(الحبشان، 2013) ودراسة (الشمري، 2012)، في حين تميَّز البحث الحالي عن غيره بحداثته- على حد علم الباحث- في سورية، فضلاً عن تناوله للمشكلات التي تعيق تطبيق بعض المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين القائمين على تدريسها في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؛ فهم أدرى بالصعوبات التي تواجههم أثناء تطبيقها بهدف الوصول إلى بعض الحلول والمقترحات التي قد تساعد المعنيين بتطوير المناهج المطوَّرة على ترميم نواحي القصور والضّعف فيها لتلافي الانتقادات التي وجهت إليها شكلاً ومضموناً، وذلك حسب آراء العينة الاستطلاعيّة، وقد استطاع الباحث من خلال العرض السَّابق أن يضع تصوّراً قبلياً لمنهج البحث والخطوات المتبعة

في اختيار الأداة والعمليات الإحصائيّة، كما أمدّت الدراسات النَّظرية الباحث بكثير من الأفكار التي تتعلق بموضوع البحث.

الإطار النظري:

التطوير التَّربوي للمناهج: "عمل قصدي، يقوم على نتائج البحوث التربوية، التي تراعي منجزات العلم الحديث، والخبرات التَّربويّة والممارسات الأكثر تطوراً، ويهدف إلى تطوير شامل للنظام التَّربوي، وجعله قادراً على استيعاب الاتجاهات التَّربويّة المعاصرة بغية زيادة فاعليته، وتحسين مردوده ومواءمته لمتطلبات الفرد والمجتمع" (بشارة، وإلياس، 2006، 349).

– **دواعي ومبررات تطوير المنهاج:1–التَّطورات الدّاخلية "المحليّة:**" التطور السريع الحاصل و الانفتاح العالمي، وتزايد أعداد الطلاب، وانتشار المدارس والجامعات والمعاهد والمؤسسات التَّعليميّة الأخرى، ومن الدَّواعي الدّاخلية أيضاً: ما تشهده القطاعات من تطور ، فكلها هذه القطاعات يحتاج إلى أيد ماهرة تتمتع بمهارات أدائية وعقليّة" (الشافعي، 1996، 125).

إضافة إلى ضرورة إعادة بناء قيم التماسك والمواطنة والعيش المشترك التي أثرت الحرب على سورية عليها بشكل سلبي.

2–التَّطورات الخارجيّة" العالميّة:" صنَّف الخبراء العالميون التَّغييرات التي حصلت في العالم إلى عشر ثورات عالميّة: منها ثـورة الاتصـالات وثورة المعرفة والعولمة والثَّورة الاجتماعيّة والثَّورة الاقتصاديّة، وقد بدأت ثورة المعلومات والاتصالات مسيرتها التي حوَّلت المجتمع الدولي إلى كيان بشري واحد يعيش في قرية كونية متقاربة الأجزاء"(الحارثي،2005، 52).

3–التَّطورات العلميّة ونتائج الأبحاث التَّربويّة: "يرى الخبراء أنَّ الاستثمار في التَّربية هو استثمار في المستقبل، وقد أكدت دراسات [اليونسكو] و] اليونسيف] على ضرورة التَّطوير التَّربوي في الدول النَّامية، وجاءت الدراسة العالميّة التي قامت بها [اليونسكو] عن التَّربية في القرن الواحد والعشـرون بعنـوان: [التَّعليم ذلك الكنز المكنون] لتؤكد دور التَّربية والتَّعليـم القيادي في تقدم المجتمعات ورقيها في المجالات كافة. وهناك مشروع المدرسـة في عام 2020 م الذي تقوم به جمعية [IMTEC] مع عدة دول أوروبيَّة وأمريكيّة، وتشكل هذه الدّراسات والتَّجارب الدّوليّة حفزاً للتطوير وفـي الوقت نفسه فإن خلاصة التَّجارب الدُّولية تشكل رافداً من روافد التَّغيير". sa.qprojectfiles.www.ed.edu

–حاجة المناهج إلى التَّطوير:

قد تعاني المناهج من عوامل قصور عديدة تدفع بالمعنيين إلى التَّفكير المستمر بعملية تطويرها، ومن أهم هذه العوامل:

1–"عدم وجود فلسفة تربويّة واضحة للمنهج؛ كأن يتم تحديد أهدافه من فراغ فتتحول هذه الأهداف إلى شعارات طنانة.

2–الخلط الشَّائع في تحديد وصياغة أهداف المنهج؛ كأن يتم الخلط بين مصادر الأهداف ومجالاته ومستوياته.

3–وجود أخطاء معينة في محتوى المقررات الدّراسيّة؛ كأن يكون المحتوى مفصولاً عن الأهداف والعناوين غامضة وغيرها.

4–قصور في الوسائل التَّعليميّة المستعان بها في المنهاج فقد تكون غير كافية وقديمة ....إلخ" (مدكور، 2011، 290).

5-"عدم كفاية النَّشاط التَّعليمي بالنسبة للمنهاج؛ كالاقتصار على النَّشاط الصَّفي وإهمال النَّشاط اللاصفي.
6-وجود قصور في برامج التَّقويم وعدم وضوح أهداف تقويم المنهاج واقتصاره على الامتحانات النّهائيّة.
7-عدم كفاءة أداء المعلم مثل عدم قدرته على تهيئة التَّلاميذ بشكل فعَّال"(سالم، 2003، 33).
8- "تطور الأسس التي تبنى عليها المناهج مثل تغير المجتمع و حاجاته و مشكلاته.
9- التَّوقعات المستقبليّة؛ فالمجتمعات المتقدمة تفكّر في الغالب وتخطط لحياتها في تصوّر ما يجب أن يكون عليه المستقل.
10- وجود معوقات إداريّة كأسلوب التَّسلط في الإدارة" (سعادة، و إبراهيم، 2004 ،397-402).
-**مراحل تطوير المنهاج:** يمرُّ تطوير المنهاج بالمراحل التالية:" 1-تحليل الموقف ودراسة الواقع وتحليل العوامل المؤثرة فيه.
2-اختيار الأهداف وصياغتها: لأنَّ عدم اختيار الهدف بشكل دقيق يجعل العمل عشوائيّاً وارتجاليّاً.
3-اختيار المحتوى: تتم ترجمة الأهداف إلى مواد تعليميّة محددة ومختارة بدقة، فالمحتوى يجب أن يركز على المفاهيم والمبادئ الأساسيّة أكثر من تركيزه على المعارف الجزئية"(الفتلاوي،2003، 21).
4-" الطرائق التَّعليميّة والفعاليات والأنشطة: إذ يجب تنويع الطرائق التَّعليميّة والفعاليات؛ لأنَّه لا توجد طريقة واحدة تكفي لجميع المواد الدراسيّة والأنشطة التّعليميّة"(عاشور، 2004، 12).
5-"تجريب المنهاج: لا يمكن الحكم على جودة المنهاج المطوَّر إلا بعد تجريبه فتتضح لنا ضرورة حذف أو إضافة أو تبديل درس أو مبدأ أو نشاط معين.
6-تنفيذ المنهاج: ويفترض قبل تنفيذ المنهاج أن يكون المنهاج قد أصبح جاهزاً ومدروساً وقبل تعميمه يجب التَّأكد من تسليم الأجهزة والوسائل للمدارس.
7-التَّقويم: لا تنتهي عملية تطوير المنهاج بتعميمه، وإنَّما لا بدَّ من متابعته وتقويمه باستمرار لتعرف نقاط الضّعف والقوّة فيه وهذا يلعب دور التَّغذية الرَّاجعة وتعتبر دافعاً لعملية تطوير جديدة" (بشارة، وإلياس، 2006، 359-360-361).
-**أساليب تطوير المناهج** : هناك أساليب متعددة لتطوير المناهج التّربويّة منها ما يلي:"
1-التَّطوير بالحذف أو الإضافة أو الاستبدال وهو الأكثر شيوعاً وقدماً.
2- تطوير الكتب المدرسيّة والطرائق والوسائل التَّعليميّة.
3-تطوير الامتحانات وتعديل السّلم التّعليمي.
4- الأخذ بأحدث التَّنظيمات المنهجيّة وإدخال بعض التجديدات على النّظم التّربويّة" (مرعي، والحيلة، 2000، 220).
- **نماذج لتطوير المنهاج:** هناك العديد من النَّماذج لتطوير المنهاج منها نموذج كارتر(Kartir) ونموذج تايلور(Taylor) ونموذج هيلدا تابا(Hilda Taba)، وغيرها وهنا نتعرض لنموذج هيلدا تابا في بناء المنهاج وتطويره، حيث اعتقدت هيلدا تابا بأنَّ الذين يدرسون المنهاج يجب أن يشاركوا في تطويره، إنَّ هيلدا تابا أشارت إلى سبع خطوات لنموذجها وهي:"
1-تشخيص الحاجات، فالمعلم (مصمِّم المنهاج) يبدأ العملية بتعريف حاجات الطلبة والذي خطط المنهاج من أجلهم.
2- تشكيل الأهداف: بعدما حدد المعلم ماهية الاحتياجات والتي تتطلب الانتباه لها يحدد الأهداف السلوكية.

3- اختيار المحتوى: فالأهداف تقود إلى محتوى المنهاج"(الخليفة، 2003، 362،).

4- "تنظيم المحتوى: يجب تنظيم المحتوى بنوع من التَّسلسل ومراعاة مستوى نضج المتعلمين وتحصيلهم الأكاديمي واهتماماتهم"(كوجاك،2001، 46).

5-" اختيار الخبرات التَّعليميّة: وذلك باختيار المحتوى المناسب لمستوى الطلبة مع مراعاة معايير التتابع والشمول والتوازن.

6- تنظيم الخبرات التَّعليميّة: من خلال مراعاة عملية تشابهها وترتيبها وتنوعها وتكاملها عند التنفيذ لتتناسب مع الفروق الفردية، أي ترابط الخبرة وإعادة تنظيم المفاهيم داخل الأنشطة مع إعطاء الفرصة للمتعلم كي يتفاعل بحيوية كافية عند إتقان المعرفة وتغيير الاتجاهات كي تتم بصورة أكثر إيجابية.

7-التَّقويم ووسائل التَّقويم: ويجب أن يشمل التَّقويم الطلبة والمعلمين.

وأشارت هيلدا تابا إلى أنَّ المشاركة ذات الأساس الواسع ضرورية لاتخاذ القرار في المنهاج، وأن وضع المنهاج يجب أن يشارك فيه الإداريون والمشرفون والمعلمون والطلاب والمجتمع بأعضائه المختلفة" (السعيد،2006، 187).

- مميزات المنهاج المطوَّر بمفهومه الحديث :

1"-يتم بناء المنهج وتطويره على أساس الخطط التَّربويّة المستقبليّة المنسجمة مع مخطط الدولة" (مدكور، 2011، 8).

2-"يقوم بناء المنهاج وتطويره على ركيزة مهمة وهي العمل المنتج الذي يشيع احترامه إلى النَّشاط والتَّوجه نحو الإنتاج.

3-يراعي ميول الطلبة ويعمل على محو الميول الفاسدة وبناء ميول جديدة في ضوء مطالب المجتمع المعين.

4-"أن يستند تطوير المنهاج على إحدى النَّظريات في مجالات المعرفة المختلفة"(الوكيل، و المفتي،102،2005).

5- "يعمل على وضع المعرفة في خدمة الإنسان كبيراً كان أم صغيراً "(الشافعي، 1996، 23- 25).

6-"أن ينظر المنهاج المطوَّر إلى الموقف التَّعليمي كوحدة واحدة بعناصره المختلفة كالمعلم والمتعلم والمجتمع والمعرفة.

7-يعمل على دعم التَّغيرات الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثقافيّة والتّكنولوجيّة" (فرج، 2009، 56).

8-"تكمن وظيفة المناهج التربوية المطوَّرة في تخريج كفايات لتطوير المجتمع" (محمد، وعبد الخالق، 2001، 20-21).

بعض المقترحات للتغلّب على معوقات تطوير المناهج : يقترح مولر(Muller) بعض الخطوات التي يمكن أن تساعد في التَّغلب على معظم معوقات تطوير المناهج من أهمها:

1-"يجب أن يدرك راغبو التَّطوير إنَّ وجود المعوقات أمر طبيعي فالحاجة إلى تطوير المنهاج تبرز بإلحاح إلّا إذا كانت هناك بعض المعوقات في طريق تطبيقه. والتَّطوير ينشأ على شكل أفكار تهدف إلى تحسين مسار العمليّة التَّعليميّة.

2-يجب العمل على تجميد دور القوى التي تضغط على الإفراد والمجموعات المختلفة لاتخاذ مواقف معادية للتطوير.

3-على العاملين في مجال التطوير جمع أكبر قدر من المعلومات وتقديمها للمعنيين وطرح مقترحاتهم بطريقة مباشرة.

4-الإخلاص في العمل والاستخدام الأمثل للموارد الماديّة، وخبرات ومهارات المعلمين بهدف توفير أجواء أفضل للتعليم.

5-استغلال القضايا السَّاخنة التي يتحدَّث بها التَّربويون وما تطرحه الصُّحف من آراء وأفكار"(قنديل، 2008، 320)

6- "البقاء على بعض ملامح المنهاج القديم لفترة من معينة تكون كافية لآباء ليستوعبوا عملية التَّطوير ويقبلوا مبرراتها.

7- العمل على إيجاد الجو المناسب لكي يعمل الجميع كوحدة واحدة ويساعد بعضهم بعضاً، وهذا يتحقق بإزالة الحواجز النفسية بين العاملين في المدرسة" (مدكور، 2011، 363- 364).

8-" ربط المناهج بحياة الطلاب وبيئتهم ومجتمعهم"(عبد السلام،2006، 287).

النتائج والمناقشة:

استخدم الباحث النّسب المئويّة لكل بند من بنود محاور الاستبانة لتعرُّف مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين، وكذلك استخدم البرنامج الإحصائي (spass) للتحقق من صحة اختبار الفرضيات، حيث اختبرت الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05)

1/1-الإجابة عن أسئلة البحث:

لتعرُّف آراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي حول مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها في سورية، وبعد تصميم الاستبانة المؤلفة من ثلاثة محاور وتطبيقها، قام الباحث بحساب النِّسب المئوية لإجابات المعلمين عن كل بند من محاورها، وقد حاول الباحث عرض النَّتائج المتعلقة بالنسب المئويّة لكل بند من بنود محاور الاستبانة والإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها في سورية من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى؟

ويتفرع عنه ثلاثة أسئلة هي:1- ما مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة في سورية من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى؟

2- ما حاجة المناهج المطوَّرة في سورية إلى التطوير من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى؟

3- ما المقترحات التي يراها المعلمون مناسبة لتطوير المناهج المطوَّرة وتطبيقها بفاعلية؟

السؤال الأوّل: ما مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة في سورية من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى؟

وتمَّت الإجابة عليه من خلال حساب النِّسب المئوية للمحور الأول من محاور الاستبانة وفق الآتي:

1-المحور الأول: مشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة :

جدول (8) النّسب المئويّة لبنود المحور الأوّل

المحور الأوّل: مشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة	نعم	أحياناً	لا	ترتيب البند
1-وجود موضوعات في محتوى المناهج المطوَّرة لا تتناسب مع النّمو العقلي لبعض التَّلاميذ.	%77	%16	%7	3
2-تحتاج المناهج المطوَّرة في كثير من المواد الدّراسيّة لتقنيات تعليميّة غير متوفرة في بعض المدارس.	%75	%20	%5	4
3-عدم امتلاك غالبية المعلمين مهارة توظيف استخدام التقنيات الحديثة في تطبيق المناهج المطوَّرة.	%64	%2	%34	6
4- ضيق الوقت المخصَّص للموضوع الواحد بسبب كثافة المنهاج.	%75	%23	%2	4
5-عدم توزيع الوقت بشكل متواز بين الجانبين النَّظري و العملي لمحتوى المناهج المطوَّرة.	%65	%13	%22	5
6- قلة ارتباط الأهداف بميول التلاميذ.	%62	%13	%25	7

7–استمرار بعض المعلمين في استخدام طرائق تعليميّة اعتياديّة غير متوافقة مع المناهج المطوَّرة.	%60	%34	%6	8
8-البيئة التَّعليميّة غير مناسبة لتطبيق أنشطة وفعاليات المناهج المطوَّرة.	%83	%3	%14	2
9-وجود عدد كبير من التَّلاميذ في غرفة الصف الواحد في الوقت الرَّاهن بشكل خاص.	%85	%5	%10	1
10- ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة (التمحور حول التلميذ والنَّاتج التَّعليمي.	%75	%25	%0	4

بالنَّظر إلى الجدول رقم (8)، ومن خلال التّدقيق بالنِّسب المئويّة لبنود المحور الأول المتعلق: (بمشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة) يُلاحظ وجود مشكلات وصعوبات حقيقية تواجه المعلمين في تطبيق بعض المناهج المطوَّرة؛ وقد حصل البند التاسع على درجة نعم بنسبة(85%)حسب رأي المعلمين؛ ويعلِّل الباحث ذلك بسبب الحالة الاستثنائيّة التي تمرُّ بها البلاد نتيجة تزايد عدد التَّلاميذ الوافدين من المحافظات السّوريّة غير المستقرة إلى مدينة اللاذقيّة، وكذلك سجَّل البند الثَّامن من هذا المحور درجة نعم بنسبة(83%) حسب رأي المعلمين، في حين حصل البند الأول على درجة نعم بنسبة مئوية بلغت(77%) حسب رأي المعلمين ، وهذا يعود برأي الباحث إلى أنَّ اختلاف البيئة السورية على امتدادها له علاقة بتغير طبيعة التَّفكير عند التَّلاميذ وبالتالي فإنَّها غير قائمة على مراعاة الفروق الفردية بينهم، والبنود(2–4–10) قد سجلت درجة نعم بنسب متساوية بلغت(75%)؛ ويعود ذلك برأي الباحث إلى وجود نقص حقيقي في الوسائل التَّعليميّة المساعدة على توضيح الدروس فضلاً عن عدم كفاية الوقت المحدد لإغناء الدرس المقرر، وكذلك فإنَّ الأهداف لا تتناسب غالباً مع المخرجات التَّعليميّة المنتظرة وبشكل خاص في الوضع الراهن. أمّا البنود الأخرى(5– 3 – 6– 7–) فقد حصلت على درجة نعم بنسب عالية ومتقاربة ولكن بدرجة أقل، ويفسِّر الباحث ذلك إلى أنّ ما تمّ ذكره من بنود هي مشاكل حقيقية تعيق تطبيق المناهج المطوَّرة أيضا ويجب النظر فيها من قبل المعنيين بحيث يمكن قدر المستطاع وضع الحلول لتخطِّيها وهذه النتيجة تتنفق مع دراسة(الشمري،2013) ودراسة (فريحات، عبوشي،2011).

السؤال الثاني: ما حاجة المناهج المطوَّرة في سورية إلى التطوير من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى؟

وتمَّت الإجابة عليه من خلال حساب النِّسب المئوية للمحور الثاني من محاور الاستبانة وفق الآتي:

المحور الثاني: حاجة المناهج المطوَّرة إلى التَّطوير:

جدول (9) النِّسب المئويّة لبنود المحور الثّاني

المحور الثاني: حاجة المناهج المطوّرة إلى التَّطوير.	نعم	أحياناً	لا	ترتيب البند
1-انتقال بعض المناهج المطوَّرة من مرحلة التَّصميم إلى مرحلة التَّعميم قبل تلافي الأخطاء والانتقادات التي وجِّهت لها.	%93	%4	%3	1
2-وجود أخطاء لغويّة وعلميّة متعددة في محتوى المقررات الدراسيّة.	%90	%10	%0	2
3-غياب بعض المعلومات الأساسيّة المرتبطة ببيئة المجتمع السّوري وتضاريسه عن محتوى بعض المناهج المطوَّرة.	%90	%8	%2	2
4-مراعاة حاجات المتعلمين عبر مراحل نموهم المختلفة في ضوء التّغيرات المتسارعة.	%74	%18	%8	6

5-ضرورة الرَّبط بين المحتوى العلمي والحياة العمليّة من خلال إكساب المتعلم الخبرة الضروريّة.	%77	%23	%0	4
6-التَّركيز على تنمية المهارات العقليّة العليا ومهارات التَّفكير النَّاقد ومهارة حل المشكلات.	%75	%17	%8	5
7- تطوير الأسس التي تنبى عليها المناهج مثل تغير المجتمع وحاجاته ومشكلاته.	%73	%20	%7	7
8-القصور في استخدام الوسائل التَّعليميّة المستعان بها في بعض المناهج المطوَّرة.	%80	%15	%5	3
9- عدم تقبل أولياء الأمور والتَّلاميذ لبعض الأناشيد والأغاني الشعبيّة الموجودة في كتاب العربية لغتي للصفين الأوَّل والرابع.	%93	%3	%4	1
10- وجود قصور في برامج التقويم.	%75	%19	%6	5
11-عدم كفاية النشاط التَّعليمي المقتصر على النشاط الصفي وإهمال النشاط اللاصفي.	%90	%6	%4	2

بالنظر إلى الجدول رقم (9) يلاحظ أنَّ البندين(1–9) الأوَّل والتّاسع قد أثبتا درجة نعم بنسبة عالية بلغت(93%) حسب رأي المعلمين، أمّا البنود رقم (2–3–11) قد سجَّلت درجة نعم بنسب متساوية بلغت(90%) حسب رأي المعلمين، ويعود ذلك برأي الباحث إلى أنَّ بعض المناهج المطوَّرة انتقلت من مرحلة التَّصميم إلى مرحلة التَّعميم – على حد علم الباحث– قبل تلافي الأخطاء والانتقادات التي تعرضت لها، فضلاً عن وجود بعض الأناشيد والأغاني الشعبية التي قد لاقت رفضاً كبيراً، وقد اعتبرها البعض قريبة من اللهجة العامية ولهذا السبب لم تلقَ نسبة قبول عالية، إضافة إلى أنَّ عملية تصميم المناهج تحتاج إلى فترة زمنية طويلة نسبياً لتجنب الوقوع بالأخطاء، أما البنود الأخرى (8–5–6–10–4–7)، فقد حققت نسباً مئوية عالية لكن بدرجة أقل، وهذا يقتضي الوقوف عند هذه الجوانب ، ووضع الحلول المناسبة لتلافي ما يمكن من قصور في بعض المناهج المطوَّرة مثل (اللغة العربية– الدراسات الاجتماعية– التربية الموسيقية– العلوم)، وقد اتفقت هذه النتائج مع كل من دراسة(ملحم، 2014) ودراسة (الشمري، 2012)، ودراسة(فريحات ، وعبوشي، 2012).

السؤال الثالث: ما المقترحات التي يراها المعلمون مناسبة لتطوير المناهج المطوَّرة وتطبيقها بفاعلية؟

وتمَّت الإجابة عليه من خلال حساب النِّسب المئوية للمحور الثالث من محاور الاستبانة وفق الآتي:

المحور الثَّالث: مقترحات لتطوير المناهج المطوَّرة وتطبيقها بفاعلية:

جدول (10) النِّسب المئويّة لبنود المحور الثَّالث

المحور الثَّالث: مقترحات تطوير المناهج المطوَّرة وتطبيقها بفاعلية.	نعم	أحياناً	لا	ترتيب البند
1-تهيئة البيئة التَّعليميّة في المدارس لتناسب أنشطة المناهج المطوَّرة.	%60	%33	%7	8
2-اعتماد عملية التَّطوير على التَّخطيط والبحث والتَّفكير المستمر.	%80	%20	%0	4
3-توفير الوسائل التَّعليميّة المناسبة في المدارس.	%95	%2	%3	1
4-إعداد وتدريب المعلمين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تطبيق المناهج المطوَّرة.	%62	%20	%18	6

5- عقد دورات تكثيفيّة لتدريب المعلمين على تدريس المناهج باستخدام طرائق تدريس حديثة تراعي حاجات المتعلمين المتزايدة.	%87	%10	%3	2
6-إعادة صياغة محتوى المناهج لتتناسب مع المدة الزَّمنيّة المخصَّصة لتطبيقها.	%85	%10	%5	3
7- ضرورة طرح الإشكالات التي تعيق تطوير المناهج بصراحة وشفافية أمام الجميع.	%62	%32	%6	7
8-الاطلاع على نتائج وتوصيات الأبحاث والرَّسائل العلميّة المقدمة في الجامعات.	%80	%18	%2	4
9-مراعاة إمكانية ما تقترحه عملية التَّطوير بأقل كلفة وبأعلى فاعلية خلال وقت قصير.	%74	%21	%5	5
10- ضرورة تلافي الأخطاء الواردة في بعض المناهج المطوَّرة قبل تعميمها على المدارس.	%95	%3	%2	1
11- تشكيل لجان وزارية متتابعة لدراسة الملاحظات حول المناهج الحالية وتنفيذ ما أمكن منها.	%95	%4	%1	1

بالنَّظر إلى الجدول رقم(10) يُلاحظ أنَّ البنود رقم (3-10-11)، قد حصلت على درجة نعم بنسب مئويّة متساوية بلغت(95%)؛ وهذا يعود برأي الباحث إلى أن هذه المقترحات مجدية ويمكن العمل بها كوسيلة علاجيّة تساعد على تطبيق المناهج المطوَّرة بفاعلية، أمّا البنود(5-6-2-8) فقد حصلت على درجة نعم بنسبٍ عالية متقاربة بلغت على التوالي (87%-85%-80%-80%)، وهذا يؤكد برأي الباحث ضرورة العمل بهذه المقترحات لتتمكن الجهات المعنية من تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المناهج، أما البنود الأخرى فقد حققت درجة نعم بنسب مئويّة عالية ولكن بدرجة أقل؛ وهذا يعود برأي الباحث إلى أن هذه المقترحات قد تجدي نفعاً في تلافي نواحي القصور في بعض المناهج المطوَّرة و الانتقادات التي وجهت إليها.

2/1- التَّحقق من صحة الفرضيات:

تحقق الباحث من صحّة اختبار الفرضيات وفق البرنامج الإحصائي SPSS، حيث اختبرت الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول(11) نتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بالمعلمين وفق متغيرات (الجنس- المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة).

نتائج اختبار الفرضيات Tests of Between-Subjects Effects					
المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة(ف)	مؤشر الدلالة
الجنس (ذكور- إناث)					
معلم	44.087	2	24.087	.085	.661
المؤهل العلمي(إجازة -معهد)					
معلم	455.933	1	485.933	1.186	0.380
عدد سنوات الخبرة (أقل من7سنوات من 8-14- من 15فما فوق)					
معلم	2214.475	2	1168.432	2.350	0.007

<u>التَّحقق من صحة الفرضية الأولى:</u> لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات آراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي حول مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها وفقاً لمتغير الجنس(ذكر- أنثى).

يُلاحظ من الجدول رقم(11) أنَّ قيمة مؤشر الدلالة(Sig) المقابلة لمتغير الجنس(ذكر- أنثى) تساوي(0.661) هي أكبر من (0.05) مما يؤدي لقبول الفرضية القائلة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات آراء المعلمين حول مشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة وفقاً لمتغير الجنس(ذكر- أنثى)؛ وقد يعود هذا التشابه برأي الباحث إلى أن كلا الجنسين لديه النَّظرة نفسها حول وجود بعض المشكلات التي تعيق تطبيق بعض المناهج المطوَّرة نظراً لتشابه طبيعة البيئة التّعليميّة التي يدرِّسون فيها هذه المناهج، فضلاً عن أنَّ معظمهم من الآباء والأمهات، وبالتالي تشابهت الآراء بين كلا الجنسين فيما يتعلق بمعوقات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة والصعوبات التي تواجههم، وحاجة هذه المناهج إلى التَّطوير الفعلي، لأنَّهم المعنيون بتطبيقها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(الحبشان،2013).

التَّحقق من الفرضية الثَّانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات آراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي حول مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي(إجازة- معهد).

يُلاحظ من الجدول رقم(11) أنَّ قيمة مؤشر الدلالة(Sig) المقابلة لمتغير المؤهل العلمي(إجازة- معهد) تساوي(0.380) هي أكبر من (0.05) مما يجعلنا نقبل الفرضية القائلة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات آراء المعلمين حول مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(إجازة- معهد)، ويفسّر الباحث هذه النتيجة أنَّها قد تكون بسبب تشابه برامج إعدادهم وتأهيلهم، فضلاً عن التحاق أغلبهم بالدورات التَّدريبية المكثفة وتواصلهم المستمر مع بعضهم حول وجود صعوبات حقيقية أمامهم تعيق تطبيق المناهج المطوّرة في المدارس؛ ولهذا السبب تماثلت وجهات نظرهم حول وجود حاجة ملحة إلى تعديل هذه المناهج بما يتناسب مع المقترحات المطروحة من قبلهم، وهذا ما يجعلهم يؤدّون واجبهم المهني بشكل أفضل أثناء تطبيقها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فريحات، عبوشي، 2010).

<u>التَّحقق من الفرضية الثَّالثة:</u> لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات آراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي حول المناهج المطوَّرة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 7 سنوات ، من 8- 14 سنوات- من 15فما فوق).

يبين الجدول رقم(11) أنَّ قيمة مؤشر الدلالة(Sig)المقابلة لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 7سنوات، من 8- 14سنة، من 15 فما فوق) تساوي (0.007) هي أصغر من(0.05) مما يجعلنا نرفض الفرضية القائلة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات آراء المعلمين حول مشكلات تطبيق المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وتقبل الفرضية الصفرية البديلة القائلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آراء المعلمين حول مشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك لصالح أصحاب الخبرة الطويلة في التَّعليم من (15 سنة فما فوق)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين الذين لديهم خبرة طويلة في التَّعليم قادرون على معالجة المشكلات التي تعيقهم في تطبيق بعص المناهج المطوَّرة من خلال ما اكتسبوه من خبرة طويلة في الميدان التَّعليمي، ، فضلاً عن دور عامل الخبرة في تصحيح الأخطاء وتلافيها في الموقف التعليمي، وكذلك طرح مجموعة من المقترحات والحلول لتلافي نواحي القصور فيها، علماً أنَّ المعلمين يقع

على عاتقهم العبء الأكبر في العمل التَّعليمي، وهم المعنيون بتطبيقها وبالتالي من الضروري الأخذ بمقترحاتهم وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(ملحم،2014).

الاستنتاجات والتَّوصيات:

الاستنتاجات:

1–أثبتت نتائج البحث تشابه آراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي حول المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيقهم لبعض المناهج المطورة وكان من أهمها: العدد الكبير للتلاميذ داخل غرفة الصف الواحد، فضلاً عن عدم مناسبة البيئة التَّعليميّة في كثير من المدارس لتطبيق أنشطة وفعاليات بعض المناهج المطوَّرة ، وعدم توافر الوسائل التَّعليميّة في معظم المدارس، وأيضاً ضيق الوقت المخصص للموضوع الواحد بسبب كثافة المنهاج المقرر.

2–أكَّد المعلمون حاجة بعض المناهج المطوَّرة إلى التَّطوير لأسباب منها: انتقالها من مرحلة التَّصميم إلى مرحلة التَّعميم دون تلافي الأخطاء ونواحي القصور فيها، فضلاً عن غياب بعض المعلومات الأساسيّة المرتبطة ببيئة المجتمع السوري وتضاريسه عنها، وكذلك عدم تقبل أولياء الأمور والتلاميذ لبعض الأناشيد والأغاني الشعبيّة الموجودة في كتاب العربية لغتي للصفين الأول والرابع، فضلاً عن وجود أخطاء لغويّة وعلميّة متعددة في محتوى المقررات الدراسيّة.

3–اتفاق الغالبية العظمى من المعلمين على جملة من المقترحات لتذليل صعوبات تطبيق المناهج المطوَّرة منها: ضرورة تلافي الأخطاء والانتقادات حول المناهج المطوَّرة قبل تعميمها ، وكذلك إفساح المجال أمام المعلمين القائمين على العملية التَّعليميّة بالمشاركة الفعليّة لبعضهم في عملية تطوير المناهج، وإعادة التَّدقيق اللغوي والعلمي لمحتوى المناهج المقررة، وأخيراً توفير الوسائل التَّعليميّة المناسبة في المدارس.

4–أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين بالنسبة لرأيهم بمشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها وفقاً لمتغيري (الجنس والمؤهل العلمي)، في حين وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المعلمين حول مشكلات تطبيق بعض المناهج المطوَّرة وسبل تطويرها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 7 سنوات– من 8–14سنة، من 15 سنة فما فوق) لصالح أصحاب الخبرة الطويلة في التعليم.

التَّوصيات: في ضوء نتائج البحث يقدِّم الباحث مجموعة من المقترحات والتَّوصيات منها:

1–ضرورة تلافي الأخطاء والمشكلات التي تعيق تطبيق بعض المناهج المطوَّرة قبل تعميمها.

2–دمج جهود المتخصصين في كليات التربية مع جهود المعلمين ذوي الخبرة لإعادة النظر في جوانب القصور في المناهج المطوَّرة وتلافي الأغلاط الموجودة فيها.

3–الاطلاع على نتائج وتوصيات الأبحاث والرّسائل العلمية المقدمة في الجامعات والاستفادة منها.

المراجع:

1–أبو عودة، فوزي حرب. *مؤشرات الجودة في التعليم العالي*. بحث مقدَّم إلى المؤتمر التربوي الأول (التربية في فلسطين وتغيرات العصر) المنعقد في كلية التربية في الجامعة الإسلامية، 2004، 640.

2–بشارة، جبرائيل و إلياس، أسما. *المناهج التربوية*. منشورات جامعة دمشق، 2006، 445.

3–الحارثي، إبراهيم أحمد. *تخطيط المناهج وتطويرها*. دار الشروق للنشر: عمان، 2005، 330.

4-الحبشان، شايع بن راشد. *مشكلات المناهج المطوَّرة بالصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الأفلاج*، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود، 2013، 246.

5-الخليفة، حسن جعفر. *المنهج المدرسي المعاصر*. الرياض: مكتبة الرشد، 2003، 390.

6-سالم، محمد. *تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية*. بحث مقدم إلى ندوة "بنت المناهج والأسس والمنطلقات "المنعقد في كلية التربية جامعة الملك سعود 19-1424/3/20للهجرة،.2003

7-سعادة، جودت و إبراهيم، عبد الله. *تنظيمات المناهج تخطيطها وتطويرها*. دار الشروق: عمان، 2004، 450.

8-السعيد، رضا مسعد. *تطوير المناهج الدراسية*. دار الفكر العربي: القاهرة، 2006، 325.

9-سلامة، عادل أبو العز. *تخطيط المناهج المعاصرة* . دار الثقافة للنشر: عمان، 2008، 245.

10-الشافعي، إبراهيم محمد. *المنهج المدرسي من منظور جديد*. مكتبة العبيطة: الرياض،1996، 270.

11-الشمري، فيصل فهد. *مشكلات تنفيذ مناهج مشروع التطوير الشامل في الصف الأول المتوسطة بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض،2012، 265.

12-عاشور، راتب قاسم. *المنهج بين النظرية والتطبيق*. دار المسيرة. عمان: الأردن، 2004، 428.

13-عبد السلام، مصطفى عبد السلام. *تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة*. المؤتمر العلمي لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ،12-13أبريل، 2006، 310.

14-الفتلاوي، سهيلة كاظم. *المدخل إلى التدريس*. دار الشروق: عمان. الأردن، 2003، 327.

15-فرج، عبد اللطيف حسين. *التدريس الفعال*. عمان: دار الثقافة، 2009، 295.

16-فريحات، رائد و عبوشي، مصعب. *المعوقات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدراء، وعلاقتها ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير، كلية فلسطين التقنية/رام الله للبنات، 2011، 268.

17-قنديل، أحمد إبراهيم. *المناهج الدراسية الواقع والمستقبل* . دار الفكر: مصر، 2008، 375.

18-كوجاك، كوثر حسين. *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. عالم الكتب. القاهرة : مصر، 2001، 346.

19-محمد، أبو طالب و عبد الخالق، رشراش. *المناهج و تدريسها وتقويمها*. دار النهضة العربية: بيروت،2001، 530.

20-مدكور، علي أحمد. *تطوير المناهج وتنمية التفكير*. القاهرة: دار الفكر العربي، 2011، 378.

22-مرعي، توفيق والحيلة، أحمد. *المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها أسسها*. المسيرة : عمان، 2000، 620.

22- ملحم، ولاء عطية. *وجهات نظر معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي حول بعض صعوبات تنفيذ المناهج الجديدة*- دراسة وصفية، مجلة الأستاذ، العدد 209، المجلد الثاني 2014.ص.449

23-وزارة التربية، قرار رقم 3290/943 تاريخ 2017/9/16: *المتضمن تشكيل لجنة لدراسة الملاحظات حول المناهج المطوَّرة*. دمشق: سورية.

24-الوكيل ، حلمي و المفتي، محمد أمين. *أسس بناء المناهج وتنظيماتها*. مصر: دار المسيرة، 2005، 476.

توثيق المواقع الالكترونية:

www.damascus university.ed>4-news

تم الدخول يوم الخميس الواقع في 2018/2/1 الساعة العاشرة صباحاً

sa.qprojectfiles.www.ed.edu

تم الدخول إلى الموقع 2018|1|17 الساعة الثانية والنصف ظهراً